

مقتدى الصدر يحاول إخضاع حكومة الكاظمي بـ«صولة فرسان» جماهيرية

معالجة أمنية لاحتجاجات الناصرية تلتقي مع دعوات الصدر لإنهائها



نتاج الشراكة الصدرية الحكومية

التي تفرقها، ويمكن أن يكونا عدوين، وهو الأقرب للمنطق.

لكن معاداة تيار بحجم ذلك الذي يقوده مقتدى الصدر قد تكون ضريبته كبيرة للغاية على الكاظمي في الأوساط الشيعية تحديداً، لاسيما وهو يخطو خطواته الأولى في المضمار السياسي على مستوى التناقض الانتخابي.

لكن أصواتا عديدة في الداخل تحاول أن تذكر الكاظمي بتجربة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي مع الصدر حيث بنى الأول مجداً انتخابياً استمر لأعوام لأنه تحدى ميليشيا جيش المهدي التابعة للثاني في 2008 و2009، وذلك في عملية عسكرية أطلق عليها اسم «صولة الفرسان».

محتجو الناصرية كسروا حاجز القداصة الذي أمضى زعيم التيار الصدري أعواماً وهو يحاول أن يحيط به شخصه

وبسبب التأييد الشعبي آنذاك لإجراءات المالكي ضد ميليشيا الصدر في بغداد والبصرة، اضطر زعيم التيار الصدري إلى تجميد ميليشيا جيش المهدي التي عادت لاحقاً إلى الظهور تحت عنوان سرايا السلام.

ويقول مراقبون إن الوقت لم يفت، وما زال بإمكان الكاظمي إطلاق «صولة» جديدة ضد الأطراف الخارجة عن القانون التي تحاول تحدي الدولة في بغداد وبعض محافظات الوسط والجنوب ومن ضمنها سرايا السلام.

القوات العراقية تستكمل خطة انتشارها في سنجار

تطبيق الاتفاق، مشيراً إلى أنه من واجب بغداد إبعاد عناصر الحزب من المنطقة. وفي وقت سابق قال النقيب في شرطة نينوى يحيى علوان إن «الشرطة الاتحادية وقوات الجيش تسلمت ثمانية مواقع من ضمنها بنىة الأفواج التي كانت تشغلها عناصر حزب العمال الكردستاني وسط قضاء سنجار، تنفيذاً للاتفاق المبرم بين بغداد وأربيل».

وفي التاسع من أكتوبر الماضي وقعت حكومة بغداد برئاسة مصطفى الكاظمي اتفاقاً مع حكومة أربيل لحل المشكلات القائمة بقضاء سنجار غربي نينوى والذي يعد إحدى المناطق المختلف عليها بين الجانبين.

والإعلامية، بعدما خاطب المتظاهرين بقوله «إن المرجعية الدينية الشيعية في النجف حققت طلبكم بإطاحة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي»، مشيداً بنفسه بدوره في «تنصيب» رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي. وقال الصدر «على كل من يعترف بالفساد... يجب أن يعلم أن هناك باباً واسعاً قد انفتح لإزالتهم بعيداً عن كل غوغاء وعنف وأذى... وهو باب الانتخابات»، مخاطباً متظاهري انتفاضة أكتوبر «هلموا لتستعدوا لذلك وخصوصاً بعد أن حققت المرجعية لكم استقالة (عبدالمهدي)، وبعد أن حققنا لكم تنصيب (الكاظمي) وتغيير قانون الانتخابات».

وتابع مخاطباً محتج الناصرية «ما تفعلونه من اعتصامات هزيلة مخالفة للقانون والتشريع وما هي إلا نفع واضح للفاسدين»، مضيفاً «يا شباب تشربوا ويا شباب التيار الصدري لقد قمتم بواجبكم الإصلاحية وتغيرت الكثير من الأمور التي فتحت باب انتصار المظلومين في الانتخابات القادمة، فلا تفوتوها وإلا ستفوت الفرصة الكبيرة هذه».

وجاءت تغريدة الصدر هذه لتذكي الشكوك بشأن طبيعة العلاقة بين مصطفى الكاظمي ومقتدى الصدر وما إذا كانت ندية تنافسية حقاً، كما يلوح نصار الأول، أم أنها علاقة قوي بضعيف كما يلوح نصار الثاني.

ولم يكن رد الفعل الشعبي إزاء الموقف الحكومي من أحداث الناصرية وديماً بل حمل الكثير من المرارة، ويقول مراقبون إن الضبابية المحيطة بعلاقة الكاظمي مع الصدر تكشف أن الطرفين لم يحسما أمرهما بعد، إذ يمكن أن يكونا حليفين بالرغم من جميع التناقضات

الحملة الأمنية التي تشنها القوات العراقية ضد المحتجين في مدينة الناصرية بجنوب العراق تلتقي، عن قصد أو من دونه، مع منظور زعيم التيار الصدري للحركة الاحتجاجية في المدينة باعتبارها غدت فاقدة لشرعيتها بعد أن تمت «الاستجابة» لأهم مطالب المشاركين فيها بحسب ما يدعيه مقتدى الصدر الذي يتساءل نشطاء الانتفاضة الشعبية العراقية عن طبيعة علاقته برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وإن كان قد نجح في الضغط عليه باستخدام قوته الجماهيرية.

بغداد - تسود حالة من خيبة الأمل بين نشطاء الحراك الاحتجاجي الذي تشهده مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، جراء ما يعتبرونه بؤساً على انحياز حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للتيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي والذي دخل مؤخراً في صدام مع هؤلاء المحتجين من منطلق أن احتجاجاتهم فقدت شرعيتها، ما دفع أنصاره إلى الانخراط في قمعهم موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

ويسعى الصدر منذ أيام لإنهاء حركة الاحتجاج في الناصرية عبر بيانات وتغريدات وتعليقات في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وعبر حث أنصاره على «تنظيف» ساحات التظاهر ممن يسميهم «العابثين».

وأعلن فجر الثلاثاء عن وفاة متظاهر سابع في الناصرية، متأثراً بجراح أصيب بها على أيدي عناصر في التيار الصدري، حاولوا قبل أيام فض اعتصام للمحتجين في ساحة الحويبي المركز الرئيسي للاحتجاج في الناصرية.

ويصر المتظاهرون على حرمان أنصار الصدر من الدخول إلى ساحة الحويبي باعتبار أنهم يمثلون تياراً سياسياً مشاركاً في الحكومة والبرلمان. ويقول مراقبون إن محتج الناصرية كسروا حاجز القداصة الذي أمضى الصدر أعواماً وهو يحاول أن يقيمه حول شخصه.

وخلال الأيام الأخيرة، منحت العديد من المحطات الفضائية ذات النفس الليبرالي مساحة واسعة لنشطاء بارزين من الناصرية كي يحضروا في برامجها الرئيسية، جنباً إلى جنب مع نواب كتلة سائرون البرلمانية، التي يرعاها الصدر. ولوحظ في كل برنامج حرص نشطاء الناصرية المستقلين على إثبات أنهم قدميون قياساً باتباع الصدر المقيدون بما يقوله الزعيم وبما يرسمه لهم من خطوط حمراء.

ويعتقد كثيرون أن الصدر يخوض هذه المعركة في الناصرية لأهداف انتخابية صرف، إذ يدرك زعيم التيار الصدري أن إخضاع هذه المدينة التي اعتاد أن يتقدم فيها خلال جميع العمليات الانتخابية الماضية، هو بوابة لنصر كبير في الانتخابات المقررة صيف العام القادم. لكن نشطاء الناصرية

أجواء سعودية مفتوحة تسهل التطبيع دون الانخراط فيه

تعاون عملي فعّال في عدة مجالات. وغادرت الطائرة التابعة لشركة «يسرائير» مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب، وعلى متنها عدد من السياح الإسرائيليين، في طريقها إلى إمارة دبي. وكتب موقع «إسرائيل بالعربية» الذي تديره وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تغريدة على تويتر «أول رحلة تجارية في التاريخ إلى دبي». وتستغرق الرحلة ساعتين وخمسين دقيقة. وكانت الشركة الإسرائيلية تنتظر قراراً من السلطات السعودية، بالسماح للطائرة بالمرور عبر أجوائها.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن السعودية سمحت لطائرات إسرائيلية باستخدام مجالها الجوي في طريقها إلى الإمارات. وأضافت «جاء ذلك في أعقاب محادثات مستشار الرئيس ترامب جاريد كوشنر ومبعوثه أفني بركوفيتش مع مسؤولين في الرياض».

وتابعت «من المتوقع أن يصل إلى دبي خلال الشهر المقبل عشرات الآلاف من الإسرائيليين على متن طائرات تعود إلى شركات الطيران الإسرائيلية العال ويسرائير واركيك». وإضافة إلى الشركات الإسرائيلية فإن شركة فلاي دبي الإماراتية تستمر رحلتين يومياً بين إسرائيل والإمارات، فيما أعلنت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية أنها ستبدأ في تسيير 24 رحلة أسبوعياً بدءاً من شهر مارس المقبل.

القدس - مهدت الموافقة السعودية على فتح المجال الجوي للمملكة، الطريق أمام تسيير رحلات تجارية منتظمة بين الإمارات وإسرائيل اللتين اتفقتا مؤخراً على إقامة علاقات طبيعية بينهما. وانطلقت، الثلاثاء، أول رحلة تجارية لشركة طيران إسرائيلية إلى دولة الإمارات عبر أجواء السعودية، وذلك أياماً بعد استقبال مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب أول رحلة طيران تجارية إماراتية مباشرة كانت قد عبرت بدورها أجواء المملكة.

عشرات الآلاف من الإسرائيليين يتوقع وصولهم إلى دولة الإمارات على متن طائرات تعود إلى شركات طيران إسرائيلية

ولم تنخرط الرياض بشكل مباشر في مسار التطبيع الذي سلكته كل من الإمارات والبحرين ويستعد السودان للسفر فيه، لكنها تظهر تفهماً لخيار تلك البلدان في موقف يجسده بشكل عملي من خلال فتحها المجال الجوي لرحلات طيران منتظمة تؤمنها طائرات إماراتية وأخرى إسرائيلية، ما يساعد الطرفين الإماراتية والإسرائيلية على ترجمة العلاقة الطبيعية الناشئة بينهما إلى

ارتياح شديد في الكويت.. عمال المنازل عائدون

الكويت - أشاع نبا السماح بعودة عمال المنازل من بلدانهم الأصلية إلى الكويت حالة من الارتياح الشديد، بعد أن تحول شخ هذا النوع من العمالة إلى أزمة يجري تدارسها على أعلى مستوى في الدولة التي تعاني ارتباكاً في سوق العمل، جزاءً الاعتماد الكبير على اليد العاملة الوافدة، ما تسبب بخلل في

الركيبة السكنية للبلد الذي أصبح الأجانب يشكلون العمالة المنزلية التي تحمل إقامات فيها بسبب فيروس كورونا.

وتستقطب الكويت عمالة منزلية من عدة دول، أبرزها الفلبين والهند وسريلانكا وإثيوبيا ونيبال. ووفق بيانات الإدارة العامة للإحصاء في الكويت يبلغ عدد العمالة المنزلية في الكويت نحو 750 ألف عامل، مستحوذين على نحو 22 في المئة من إجمالي العمالة الوافدة البالغ إجماليها 3.4 مليون شخص.

وتسبب النقص في الأيدي العاملة المخصصة للخدمة في المنازل في أزمة تشلت معها سوق سوداء للمتاجرة بالخادومات وبلغت فيها الممارسات غير المشروعة ما قالت عنه وسائل إعلام كويتية إنه بمثابة «تجارة رقيق معاصرة».

وورد في تقارير صحافية كويتية أنّ بعض مكاتب استقدام العمال الأجانب غير المرخصة تستغل الظروف لعرض يد عمالة منزلية غير مستجيبة للشرط أو موجودة في الكويت بصفة غير قانونية، وذلك في عمليات مثيرة لشبهات الاتجار بالبشر.

وشنّهت مصادر استندت إليها تلك التقارير تشغيل خدم المنازل بطريقة غير قانونية بـ«تجارة الرقيق» من خلال «مكاتب وهمية تلتف على القانون وتوفر الخادمة بمبالغ تصل شهرياً إلى أكثر من 1300 دولار».

وترفع عالياً في الكويت شعارات إصلاح خلل التركيبة السكانية وتوطيق الوظائف، لكن أزمة مثل أزمة عمال المنزليات المالية لهؤلاء العمال نحو بلدانهم الأصلية.

وإصلاح خلل التركيبة السكانية وتوطيق الوظائف، لكن أزمة مثل أزمة عمال المنزليات تكشف عن عوائق كثيرة تحول دون تطبيق تلك الشعارات على أرض الواقع، أقلها عقلية التساؤل على الدولة وتقديماتها السخية التي تمنع المواطنين الكويتيين من الانغماس في سوق الشغل بكل بما يتيح من أعمال ووظائف، حيث ستكون عملية التوظيف مقتصرة على الوظائف الحكومية السهلة وذات المردود المادي المرتفع وتتجنب المهن البسيطة والصعبة وذات الدخل المتدني.

وأعلنت الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية الثلاثاء، السماح بعودة العمالة المنزلية من الخارج اعتباراً من الإثنين المقبل، بعد وقف استمر ثمانية أشهر.

وقال المدير العام للطيران المدني يوسف الفوزان في تصريحات صحافية «إن خطة عودة العمالة المنزلية تشترط وضع العائدين في الحجر الإلزامي لمدة أسبوعين، وفق الاشتراطات الصحية الكويتية».

وأضاف أن هذا الشرط مؤقت إلى حين رفع الحجر الصحي من قبل السلطات



في غيابها يظل البيت الكويتي مبعثراً